الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

NTFO
الفريق الوطني للتواصل الخارجي
National Team For Foreign Outreach

التقرير الدوري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية
(نوفمبر 2019م)

المحتـــوى

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر نوفمبـر 2019م
- حدث في مثل هذا الشهر (إحصائية الضحايا نوفمبر للأعوام السابقة)
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

البريـد الإلكترونـي: NTFO.Yemen@gmail.com
NTFOYemen@y.net.ye

تلفـون: (+967) 773.433.737

توطئة سياسية

1. رغم آهات الأوجاع التي تصدع بين ثنايا ضحايا الحصار المفروض على أكثر من 90% من أبناء الشعب اليمني ، والذي تصدر أحد أهم ملامح هذا الحصار إغلاق مطار العاصمة صنعاء ، هذا المطار الذي يتوسط أهم المحافظات المكتظة سكانياً والذين ينتمون لمناطق تتكاثر فيها القصص في اختطاف العشرات من أبنائها الذين قرروا السفر للخارج بعد أن زاد وجعهم وساءت أحوالهم الصحية و أثناء سفرهم من مناطقهم إلى مطار عدن أو حضرموت ،وفي الطريق والمناطق التي تسيطر عليها السعودية والامارات ومرتزقتهم في الداخل تعرض عشرات المسافرين للاحتجاز والاعتقال والاختطاف من قبل دول تحالف الحرب ومرتزقتهم ، ولا يعلم مصير الكثير منهم حتى هذه اللحظة، وهناك مئات الآلاف من الحالات المرضية التي تعجز أصلاً أن تسافر لساعات طوال تصل إلى 20 ساعة، لكي تصل تلك المطارات بعد أن أغلقت دول الحرب على اليمن وبتواطئي دولي مطارهم الرئيسي الذي يقع جوار مساكنهم.

2. تتعاظم المأساة حينما يصحى وينام ملايين الساكنين في صنعاء والمحافظات الاخرى الحرة غير الواقعة تحت سيطرة دول الحرب عليه (13 محافظة) وهم يسمعون أصوات الطائرات المدنية يومياً تقل المئات من الواصلين والمغادرين (الاجانب) لقرابة أربع سنوات من إغلاق مطارهم، والكل يعلم أن المطار مدني ولم ولن يسمح لطائراته المدنية أن تكون جزءً من المعركة وإن إغلاقه جريمة إنسانية بحسب كل التصريحات والبيانات الأممية وأن هذا الإغلاق لا يعد ميزة عسكرية ،والمتضرر الأوحد منه هو المواطن اليمني المدني المريض منهم والطالب والعاجز، وتشير الأرقام الاممية إلى فظاعة الجرم الكبير بحق الأطفال والنساء الذي تسبب فيه هذا الاغلاق بوفاة عشرات الالاف منهم.

3. ورغم كل ذلك ما زالت القيادة السياسية تمنح الفرصة تلو الاخرى للمجتمع الدولي وتقيم عليه الحجة أملاً في أن تنجح جهوده لرفع هذا الاعتداء اللاقانوني واللاأخلاقي واللامُبرر، وتمنح الفرصة بسعة صدر وصبر رغم القدرة الفاعلة التي أثبتت نفسها لتقوم بذات الفعل بحق مطارات الدول المحاصرة له ، وهي صرخة تأمل من خلالها لجميع الاصوات الحرة أن تقول للمال السعودي والاماراتي كفى عبثاً بأطفال ونساء اليمن ، ما لم فإن الشعب اليمني يأمل أن لا نسمع هذه الاصوات تتعالي فقط عندما يأتي وقت الرد المناسب والعادل كما حصل مع المجمع النفطي السعودي (أرامكو).

الوضع الاقتصادي

4. لا زال موظفي الخدمة المدنية يعانون معاناة شديدة جراء انقطاع رواتبهم بسبب نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، والتي انعكست سلباً على حياتهم وحياة المئات من أسرهم الذين يعولونهم، وزاد من معاناتهم بانخفاض مستوى دخلهم وغيرهم من غير موظفي الخدمة المدنية والذي أثر وبشكل كبير على تدني حصولهم على الخدمات الاساسية واللازمة لبقائهم على قيد الحياة.

5. ارتفعت نسبة الفقر إلى 85 %، وارتفع معدل البطالة إلى أكثر من 65 %، مع استمرار الحرب والحصار على اليمن، وفشل المنظمات الدولية في إدارة المساعدات الإنسانية وتحجم المخاطر على مختلف القطاعات.

6. وفق استراتيجية ممنهجة وهادفة إلى حرمان اليمنيين من حقهم في العيش بأمان لم يترك تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية جرماً إلا وارتكبه في استهدافه للقطاع الزراعي الذي يعزز الاقتصادي اليمني بنسبة 70%، حيث صرحت وزارة الزراعة ان خسارة هذا القطاع بلغ 20 مليار دولار حتى نهاية عام 2018م.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر نوفمبر 2019م

المنشأة	حجم الأضرار			ملاحظـــــات
	تدمير	تضرر	الإجمالي	
خزان ومضخة مياه	6	25	**30**	تشمل الآبار ومضخات وخزانات وشبكات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه
مصنع	1		**1**	تشمل المصانع بكافة أنواعها وكذلك وورش التصنيع
حقل زراعي	37	43	**80**	تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية
مزرعة دجاج	5		**5**	تشمل الدجاج والأغنام والأبقار والجمال والحمير وغيرها
مواشي	214		**214**	تشمل الأغنام والأبقار والجمال والحمير وغيرها
منشأة تجارية	4	46	**50**	تشمل المحلات التجارية والسوبر
مطار	7		**7**	
موانئ		2	**2**	
سوق	2		**2**	

7. استمرار الحصار والقيود التعسفية لدول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية في احتجاز ومنع دخول سفن الغذاء والمشتقات النفطية لميناء الحديدة، رغم تفتيشها ومنحها وثائق وتصريحات من الامم المتحدة أدى الى خلق ازمة مشتقات نفطية والذي أثّر بدوره على ارتفاع تكلفة نقل البضائع والمواصلات وتدني مستوى تقديم الخدمات الاساسية بشكل عام.

الوضع الإنساني

8. استمرار الحرب والحصار على اليمنيين من قبل دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية نتج عنها آثار كارثية كثيرة ومتنوعة في كافة الأوضاع المتصلة بحياة المدنيين وكانت من نتائج ذلك حتى الآن:

- أعلن وزير الصحة من محافظة الحديدة حالة الطوارئ الداخلية لمكافحة حمى الضنك والملاريا ونواقلها من البعوض، خاصة مع موسم الأمطار في الحديدة وتدهور البنية التحتية فيها نتيجة استهدافها من قبل دول التحالف.
- وجود 116 ألفاً و522 حالة إصابة مؤكدة بالملاريا و500 ألف حالة اشتباه، ونحو 23 ألف حالة إصابة بحمى الضنك.
- حالات الوفيات المؤكدة بسبب حمى الضنك 11 حالة، و51 حالة بلاغ عن وفاة.
- 5 ملايين و400 ألف طفل مصابون بسوء التغذية منهم 2 مليون و900 ألف طفل دون الخامسة من العمر بما يعادل 55% من الأطفال اليمنيين.
- 5 ألف طفل يمني يصابون سنوياً بالأورام نتيجة أسلحة تحالف الحرب على اليمن بينها محرمة دولياً
- 30% من المرضى المحتاجين للسفر بغرض العلاج أطفال وقد توفي العشرات منهم، و7516 طفل يمني قتلوا وجرحوا بالقصف المباشر لطيران تحالف الحرب على اليمن.
- يموت طفل كل 10 دقائق بسبب سوء التغذية، و6 مواليد يموتون التي عادت للتفشي بقوة جراء الحرب والحصار المستمرين منذ 5 سنوات.
- 2 مليون و200 ألف طفل أصيبوا بالكوليرا خلال الحرب على اليمن توفي منهم 3750 طفلاً.

9. كما أدى إغلاق مطار صنعاء إلى معاناة عدد كبير من أبناء الشعب اليمني وعدم تنفيذ اتفاق الجسر الجوي لنقل المرضى من اليمن إلى الخارج لتلقي العلاج، وكانت من نتائج ذلك ما يلي:

- أكثر من 320 ألف حالة مرضية لم تتمكن من السفر لتلقي العلاج من قبل تحالف دول الحرب على اليمن والذي رعته منظمة الأمم المتحدة بسبب الحصار وإغلاق مطار صنعاء.
- أكثر من 43 ألف حالة وفاة من الحالات المرضية التي تحتاج السفر إلى الخارج للعلاج.
- آلاف المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة كان من الممكن علاجهم وتدارك حالتهم لو تمكنوا من السفر إلى خارج اليمن للعلاج.
- أكثر من 28 ألف حالة وفاة من مرضى السرطان نتيجة انعدام المستلزمات الطبية بالشكل المطلوب بسبب الحصار وإغلاق مطار صنعاء.

10. لا زالت مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة محاصرة ولا زال مسلحون تابعون لدول التحالف يتعمدون استهداف أبناءها يومياً بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة، كما تعمدت في منع دخول المساعدات الانسانية لتلك المديرية وإنقاذ حياة مئات الاطفال والنساء الذين يحتاجون لأبسط المواد الاساسية لبقائهم على قيد الحياة.

11. ومنذ عام ونصف لم تدخل إلى مديرية الدريهمي أي مساعدات إنسانية سوى قافلتين، الأولى كان معظم ما تحمله أدوات تجميل، وأما الثانية فقد استهدفها مسلحو التحالف بعد وصولها ما أدى إلى احتراقها.

12. هناك توجه حثيث من قبل السلطات في صنعاء لحل ملف الأسرى من خلال تقيم المقترحات والمعالجات المناسبة لهذا الملف إلى مبعوث الأمم المتحدة لليمن، إلا أن الطرف التابع لدول تحالف الحرب على اليمن رفضها، ويتعامل مع هذا الملف كملف سياسي وليس إنساني. إطلاق مئات الأسرى التابعين لدول تحالف الحرب من طرف سلطة صنعاء يثبت حسن نوايا سلطة الأمر الواقع للدفع بالاتفاق إلى حيّز التنفيذ، ومن جانب أخر عدم قدرة اللجنة الدولية للصليب الاحمر التحرك في هذا الملف لعدم سماح دول التحالف لها بزيارة السجون التي لديها ولدى مرتزقتها في المحافظات التي تسيطر عليها.

13. تعرض المئات من المواطنين المسافرين عبر المحافظات التي تسيطر عليها دول التحالف ومرتزقتها للاختطاف والاحتجاز والاعتقال على خلفية مناطقية ومذهبية وإيداعهم في سجون تديرها دول تحالف الحرب على اليمن ومرتزقتها خاصة المرضى والطلاب والحجاج والتجار وغيرهم.

الانتهاكات والجرائم

14. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية خلال شهر نوفمبر 2019م باستهداف أماكن ومساكن تجمعات عدد من المواطنين في كثير من محافظات الجمهورية عبر طيرانها الحربية والجماعات المسلحة المدعومة منها وأدت إلى سقوط ضحايا من المدنيين ما بين قتيل وجريح أغلبهم من الاطفال والنساء، وتدمير عدد من المنازل والمنشآت الحيوية التي لا يمكن للشعب اليمن الاستغناء عنها لبقائهم على قيد الحياة.

15. استمرار دول التحالف من خلال الجماعات المسلحة المدعومة من خرق اتفاقية السويد واستهداف المدنيين في مختلف مديريات محافظة الحديدة وكذلك استمرارها في حصار مديرية الدريهمي وقصفها بشكل يومي على منازل وممتلكات ابناء الدريهمي الذين سقط عدد منهم ما بين قتيل وجريح.

16. لا زالت القيود التعسفية التي فرضتها دول التحالف في منع دخول السفن والبواخر المحملة بمشتقات النفط والغاز من دخولها إلى ميناء الحديدة قائمة، ولا زال هناك 14 سفينة وباخرة محملة بمشتقات النفط في عرض البحر لم تسمح لها دول تحالف الحرب على اليمن بالدخول خلال شهر نوفمبر رغم أن لديها تصريحات ووثائق العبور والدخول من قبل الأمم المتحدة بعد أن تم تفتيشها من قبل ممثلي الأمم المتحدة.

إحصائية الضحايا خلال شهر نوفمبر 2019م

	قتيل	جريح		قتيل	جريح		قتيل	جريح
	25	59		5	16		2	9
القتلى			إجمالي الضحايا			الجرحى		
32			116			84		

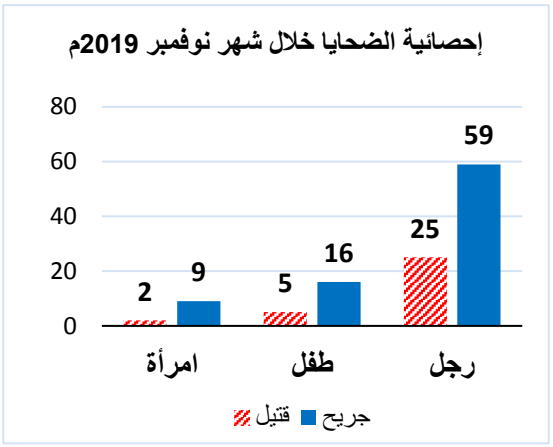

حـــدث في مثـــل هـذا الشهـــر
(نوفمبر للأعوام السابقة)

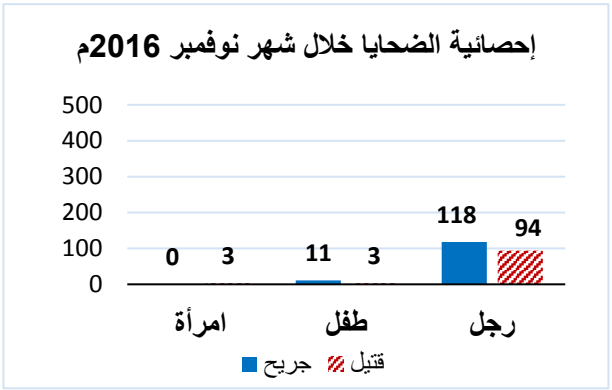

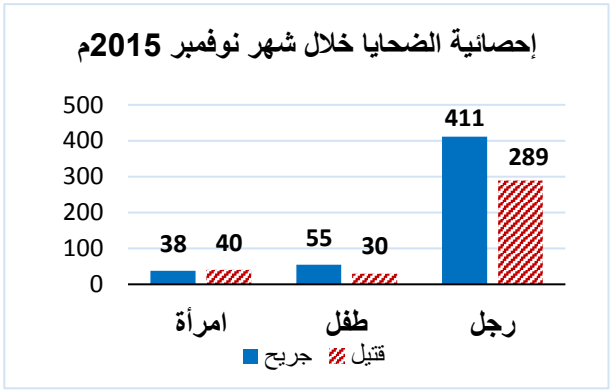

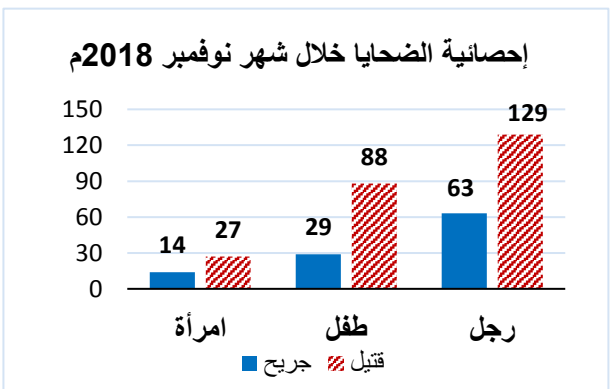

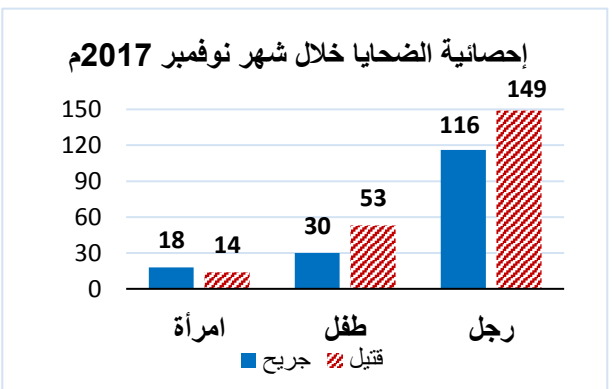

إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (نوفمبـــر 2019م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
الحديدة	26	1,620	2,827			5			4,478
الضالع		25							25
تعز		5							5
حجة	119								119
صعدة	406	472	1,063	1					1,942
صنعاء	1								1
عمران	1								1
مأرب	1		44						45
الإجمالي	554	2,122	3,934	1	0	5	0	0	6,616

قصـــة الشهـــر

(سميرة مارش... الأم المخطوفة!)

سميرة مارش من محافظة الجوف وهي ام لثلاثة ابناء يبكون ليلاً ونهاراً من أجل أمهم المختطفة من قبل إحدى الجماعات المسلحة التابعة لدول تحالف الحرب بقيادة السعودية على اليمن، حيث تم اختطافها وايداعها في أحد السجون بمحافظة مأرب، ولم تكن هذه هي الحالة الأولى التي قامت بها هذه الجماعات بل تم اختطاف واغتصاب اخريات من قبل جماعة ومرتزقة دول تحالف الحرب، وقد تم اختطافها بدون أي سبب أو أي مسوغ قانوني، حيث تم ذلك كوسيلة استخدمتها دول التحالف كضغط على السلطة في صنعاء.

تقول والدة سميرة والحسرة والالم يملئ قلبها:

"لقد اختطفوا ابنتي ومنذ ذلك اليوم والدمع لم يفارق أولاد ابنتي لقد استغثت وناشدت كل الناس ولكني تعبت فلم أجد صدى لنداءاتي".

ويضيف أخو المخطوفة:

"أولاد سميرة يتمنون سماع صوت أمهم لقد منعونا من التواصل معها عبر الهاتف ولا يوجد عند الخاطفين أي رحمة أو إنسانية".

ان خطف النساء عار كبير في المجتمع اليمني، وقد سمعنا بأن السلطات في صنعاء قدموا عرضاً على الخاطفين في مارب الافراج عنها مقابل أي أسير يريدونه إلا أنهم رفضوا، إننا نعيش أسوء أيامنا ألماً وحسرة، خاصة عندما رفض الخاطفين ذلك العرض.